International Journal for Research in Education

Volume 44
Issue 3 *Vol.44, Issue 3 - October 2020*

Article 10

2020

The Effect of Using Circular House Strategy on Teaching International Relations Unit on Achievement and Attitudes towards Social and National Studies for Grade 8 Students

Maha Ibrahem Alkaltham
almajmaah university, m.alkaltham@mu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Curriculum and Instruction Commons, and the Educational Methods Commons

Recommended Citation

Alkaltham, Maha Ibrahem (2020) "The Effect of Using Circular House Strategy on Teaching International Relations Unit on Achievement and Attitudes towards Social and National Studies for Grade 8 Students," *International Journal for Research in Education*: Vol. 44 : Iss. 3 , Article 10.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol44/iss3/10

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (44), issue (3) October 2020 المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

The Effect of Using Circular House Strategy on Teaching International Relations Unit on Achievement and Attitudes towards Social and National Studies for Grade 8 Students

أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط

Received تاريخ الاستلام	13/11/2019	Accepted تاريخ القبول	15/04/2020	Published تاريخ النشر	1/10/2020

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.44.3.20-pp319-351

Dr. Maha Ibrahim Mohammed AL-Kaltham
Faculty of Education - University of Al Majma'ah ,
Kingdom of Saudi Arabia
m.alkaltham@mu.edu.sa

د. مها بنت إبراهيم الكلثم
كلية التربية – جامعة المجمعة
المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN 2519-6146 (Print) ISSN 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

The Effect of Using Circular House Strategy on Teaching International Relations Unit on Achievement and Attitudes towards Social and National Studies for Grade 8 Students

Abstract

The purpose of this study was to examine the effect of the roundhouse strategy related to teaching international relations unit on grade eight students' achievement and attitudes toward national and social studies module. The researcher prepared a teaching unit in international relations embedded in the one of the units of national and social studies module taught to grade eight students. The researcher also prepared a teacher's guide in using roundhouse strategy. The sample comprised forty students in grade 8 at Al-majmaah governance. The students were divided into two groups: an experimental group taught using roundhouse method, and a control group following the traditional instruction. The results showed that there was a statistically significant difference ($\alpha < 0.05$) in the post-testing results of the international relations unit in favor of experimental group students. In addition, a statistically significant difference ($\alpha < 0.05$) was found in the post-testing of the attitudes scale in favor of the experimental group. Due to its role in strengthening student's national allegiance, loyalty and acknowledgement of kingdom's efforts.

Keywords: strategy, roundhouse, international relations, acquisition, direction, social and national studies

أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد برنامج وحدة العلاقات الدولية المضمنة في الوحدة الثامنة من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية الذي يدرس للصف الثاني المتوسط، كما قامت بإعداد دليل المعلمة في استخدام إستراتيجية البيت الدائري. واشتملت عينة الدراسة (40) طالبةً من طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة المجمعة، وقسموا إلى مجموعتين، الأولى: تجريبية درست باستخدام إستراتيجية البيت الدائري، والثانية: ضابطة درست بالطريقة التقليدية. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، أبرزها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطتي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطتي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ذلك أوصت بعدد من التوصيات، وقدمت عددًا من المقترحات التي تصب في تعزيز استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية، والاهتمام بالتحصيل والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية والوطنية؛ لما له من دور في تعزيز الانتماء والولاء الوطني للطالبة وتقدير جهود الوطن.

الكلمات المفتاحية: طرق التدريس، المناهج، وحدة دراسية، التحصيل، الاتجاه، الدراسات الاجتماعية والوطنية

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

مقدمة

في ظل التطورات الحاصلة في التعليم نتيجة الثورة المعرفية والثورة التكنولوجية المتسارعة، والتي ألقت بظلالها على الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتحتم على الدول أن تبتكر أساليب غير تقليدية لمواجهة هذه التغيرات، وتطلب ذلك أن تطور نوع التعليم المقدم إلى أبنائها. وأصبح الاستثمار في رأس المال البشري جزءًا من ثروات الدول ومقياسًا لتحقيق الرقي والتقدم والمدنية. ونتج عنه أن أصبحت المعرفة متوافرة للجميع عبر التكنولوجيا، وانتفت معها حاجة الطلاب إلى حفظ المعلومات، وحل محلها الاهتمام بمهارات الطلاب في استثمار هذه المعلومات والاستفادة منها. الأمر الذي شكل تحديًا أمام مطوري المناهج بصفة عامه ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وطرق تدريسها وإستراتيجياتها بصفة خاصة.

وتحتل مادة الدراسات الاجتماعية مكانة أساسية بين العلوم الدراسية لخصوصيتها عن المواد الأخرى؛ حيث تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه وتهتم بالتفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية، وتهتم بتربية الفرد الصالح والإنسان الواعي المنتمي إلى شعبه وأمته، وإلى دوره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي؛ ليسهم في بناء مجتمعه وتطويره (المليجي، 2018).

وأوردت وثيقة الإطار العام لمعايير مناهج التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة "أن مادة الدراسات الاجتماعية تركز الأنظار على الروابط والعلاقات التي تجمع بين مختلف الشعوب والأمم والعلاقة بين العلم والتقنية والمجتمع، وكيفية ممارسة المواطنة الصالحة، فضلًا عن أنها تساعد الشباب في تطوير معارفهم ومهاراتهم المختلفة الضرورية لاتخاذ قرارات صائبة كأعضاء فاعلين في مجتمع يسوده التنوع الثقافي ضمن عالم مترابط ومتصل فيما بينه" (2017).

وهذا ما أكدت عليه وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية الخاصة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، "بأن يعتز الطالب بوطنه والانتماء إليه ويحرص على أمنه واستقراره والدفاع عنه، ويتعرف على المجتمعات العربية والإسلامية والعالمية، والعلاقات الدولية والتعاون بين الأمم، ويعي حجم التحديات التي تواجه الأمتين: العربية، والإسلامية" (1427).

ويرى جودة (2010) أنه على معلم مادة الدراسات الاجتماعية أن يتخلى عن أدواره التقليدية إلى أدوار جديدة. وكون أغلب الإستراتيجيات والأساليب الشائعة الاستعمال تعتمد على الإلقاء والتلقين من جانب المعلم، والحفظ والاستظهار من جانب الطالب، مما أدى إلى تدني تحصيلهم الدراسي في المادة (العزاوي، 2012). ويضيف المحنة (2015) أننا نجد كثيرًا من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم واستيعاب المادة، ولعل كثرة الموضوعات المزدحمة بالحقائق والأحداث

والسنوات قد أدت إلى ضعف مستوى التحصيل وانعكس هذا الضعف بدوره على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي اهتمت بالتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية منها: دراسة (الجيزاني، 2012)، ودراسة (آل ناجي والسلطاني وعلي، 2019).

وتلبية لخلق نوع من الطلاب القادرين على معرفة أنفسهم وفهم من حولهم، والوفاء بمتطلبات الوقت الحالي والمستقبلي، والإسهام في بناء مجتمع يلبي احتياجات التنمية المستدامة. فقد أشار (Wills, 2005) إلى إستراتيجيات المنظمات البيانية، والتي بدأت من أوزوبل Ausubel في نظريته للتعلم اللفظي ذي المعنى Meaningful Verbal Learning؛ وقد نتج من ذلك فكرة تنشيط المعرفة السابقة ودمجها بالمعرفة الجديدة. وتستند المنظمات البيانية في فلسفتها على النظرية البنائية، والتي تبنى بدورها على أساسين، الأول: الخبرة السابقة والتي يبني عليها الطالب معرفته الجديدة باستخدام عقله، وتكتسب تلك المعرفة معنى نتيجة تفاعل الطالب مع الآخرين وبيئته من حوله، والثاني: تكيف الطالب مع بيئته المحيطة به، وهنا يأتي دور المنظمات المعرفية لتقارب ما بين المعرفة المجردة والواقع (Kaiser, 2010).

وتقوم المنظمات المعرفية على افتراضات تمتد إلى النظرية البنائية وهي: أن عملية التعلم نشطة ومستمرة وموجهه نحو غرض معين، وتقدم للطالب في صورة مشكلات ومهام حقيقية، وكل ذلك يقدم في إطار اجتماعي من خلال مشاركة المعرفة ومناقشتها في حوارات مفتوحة، واخيرًا لابد أن يستثمر الطالب معرفته السابقة ويحسن بها المعرفة الجديدة مما يكسبها معنى في عقل الطالب، ويخلق التوافق والاتزان المعرفي لديه (Garbett, 2011).

وتعد إستراتيجية البيت الدائري The Roundhouse Strategy من المنظمات البيانية المتسلسلة، وتعمل كأداة بصرية منطلقة من المعرفة النظرية العميقة والبحثية لتدعم ما تعلمه الطلاب وكيفية معالجتهم للمعلومات، فتعزز المفاهيم بما تتضمنه من إدراك لتسلسل العلاقات والمعلومات، فيمثل بها الطالب نظامًا مفاهيميًا مترابطًا بناه وفق معرفته (Ward & Dugger, 2012). ويضيف القتيبي (2004) أنها تساعد الطلاب أيضًا على التعلم بأنفسهم؛ وهذا يؤدي إلى حفظ المعلومة بسهولة ويسر وتحويل الكثير من معلومات سهلة باستعمال عبارات قصيرة ورسومات من خلال أفكارهم ويعزز الكفاءة الذاتية للتعلم.

وتوفر إستراتيجية البيت الدائري رؤية واضحة للمعلم، فتمكنه من تقييم المعرفة التي يبنيها الطالب بعد الحصة الدراسية، فتتاح له فرصة تعديل المفاهيم الخاطئة التي أنجزها الطالب باستخدام هذا المنظم البياني، الذي يسمح للمعلم بالتعامل مع الناتج النهائي لتفكير الطلاب من خلال تحليلهم العلاقات وتمثيلها بصريًا برسمها، مما يعطي إستراتيجية البيت الدائري ميزة إضافية من خلال إضافة الطالب للرموز والصور والألوان، لتشكل فهمًا جيدًا بين المعلم والطالب. (Ward

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

& Figg, 2011) وتتوافق هذه الإستراتيجية مع نظرية التعلم ذي المعنى وتستند عليها. وإستراتيجية البيت الدائري عبارة عن مخطط اشتق من النظرية البنائية بشكل أكثر تحديدًا نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبل Ausubel، وما قدمته النظرية البنائية لنوفاك Novak لطرق اكتساب المعرفة، ومجهودات جورج ميللر Georg Miller في أبحاث التعلم المستند إلى الدماغ؛ لذا هو أسلوب لما وراء المعرفة في عقل الطالب ابتكره Wanderse عام 1994م، وجاء بعد دراسته لنظرية أوزبل في جامعة كورنيل، ونتيجة لتدريسه خرائط المفاهيم والشكل (V) في جامعة لويزيانا، فنتج عنه إستراتيجية البيت الدائري، وتتكون من دائرة تحتوي رسمًا ثنائي الأبعاد في مركز الدائرة على شكل حرف (S) يوضع فيه المفهوم الرئيس، ويقسم إطار الدائرة إلى سبعة قطاعات تحتوي الأفكار والرموز والصور الفرعية. (Ward & Wandersee, 2011) كما في الشكل التالي.

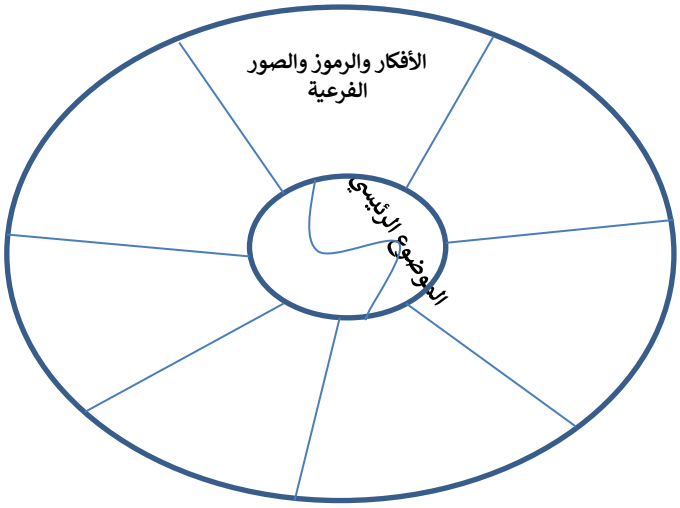

شكل 1. مخطط البيت الدائري

والدائرة المركزية تمثل الفكرة الرئيسة، وخط (S) يقسم الفكرة اختياريًا، أو توضع فكرة مقابلة أو صورة أو رمز تعزز الفكرة الرئيسة، أما القطاعات السبعة المحيطة بالدائرة فتستخدم لتقسيم المفاهيم الصعبة، أو ترتيب الأحداث المتسلسلة، أو خطوات حل المشكلة العلمية، ويبدأ الطالب بالقطاع من موقع الساعة (12) وباتجاه عقارب الساعة، فيقسم المتعلم المعلومات ويعيد بناءها وفق تصوره الخاص ويسترجع المعلومات بسهولة (Kocakaya & Gonen, 2014).

هذا النوع من المخططات يحفز التفكير بنوعيه: الاستنتاجي، والاستقرائي، وينظم العلاقات بين الكل والجزء، ويسهم في وضوح المفاهيم وتميزها، ويزيد من فرصة استيعابها

(McCartney & Figg, 2011) وبالتالي تصبح قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعرفة لفترة أطول وتصنيفها وتوزيعها والتعامل معها بوعي من مميزات إستراتيجية البيت الدائري، مما يرفع التحصيل الدراسي للطلاب. وعن دور إستراتيجية البيت الدائري في تعليم الدراسات الاجتماعية، فإنها تعمل على مساعدة الطلاب كمنظم للمعلومات في السبعة قطاعات، وتحسين استيعابهم للمفاهيم المجردة، مما يكسب تعلمهم معنى، ويزيد ثقتهم بأنفسهم، من خلال تقديمهم مخططات صنعوها بأيديهم تعبر عن فهمهم بالرسم والكتابة والصورة، ويمكن للطلاب شرحها بكلمات شفوية بسيطة. (Manoli & Papadopoulou, 2012).

ويمكننا أن نقول استنادًا على ما سبق: إن الأهداف التي تحققها إستراتيجية البيت الدائري للطلاب تتضمن تحفيزهم على التعلم الذاتي، وتحويل المعلومات المجردة إلى معلومات أسهل وأوضح باستعمال الرسوم والعبارات القصيرة، وبالتالي زيادة التحصيل والاتجاه نحو المادة. أما الأهداف التي تحققها إستراتيجية البيت الدائري للمعلم فهي: اكتشاف معرفة الطلاب السابقة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتوضيح المفاهيم المجردة. (Orak, Ermis, Yesilyurt, & Keser 2010).

ويصبح المعلم قادرًا على معرفة وفهم أفكار الطالب قبل التعلم الجديد، وما المعرفة المكتسبة بعد التعلم من خلال إستراتيجية البيت الدائري، مما يتيح له فرصة تعديل المفاهيم المختلطة وتصحيح الخاطئة وتعزيز الصحيحة عند الطالب. (McCartney & Wadsworth, 2012). ويتبع المعلمون خطوات بناء إستراتيجية البيت الدائري التي تسير في ثلاث مراحل كما يوردها (Kocakaya & Gonen, 2014): الأولى هي مرحلة التخطيط وتبدأ بتوجيه الطلاب وتزويدهم بالتعليمات الأساسية، كتحديد الأفكار، واكتب العنوان باستخدام أحد الحروف (الواو) أو (من)، واكتب هدفًا رئيسًا للمنظم المعرفي، ارسم سبعة قطاعات مستندًا على المفهوم، متصلة ببعضها البعض ومتتابعة، ثم يسمح لهم بتسجيل أفكارهم، والثانية هي مرحلة التصميم أو الرسم البياني كما يسميها البعض وفيها يبدأ الطلاب بالرسم في منظم البيت الدائري وكتابة بعض الإيضاحات منطلقين من نقطة البداية المساوية للساعة (12)، ويساعدهم اختيار الصور والأشكال والرسومات، فتنمو لديهم مهارات التفكير الناقد باستعمالهم المعايير، والثالثة هي مرحلة التأمل: وتأتي بعد التغذية الراجعة من قبل المعلم، حيث يتحدث الطالب فيها عما أنجزه والهدف منه، أو يحكي قصة البيت الدائري الخاص به.

ويرى(2006) Ward & Lee أن إكمال الطلاب للرسم يساعدهم على تذكر المعرفة لفترة أطول، وتقويم كل طالب بشكل منفرد يسهل تقديم التغذية الراجعة له، فالرسومات تنظم تفكير الطالب، وعندها يبدأ المعلم بطرح الأسئلة البنائية على الطالب مثل: ما ذا تعني صورتك؟ ولما

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

اخترت هذه العبارة؟. فتبادل وجهات النظر مع المعلم تتيح له فرصة معرفة أين يوجد النقص ويعيد التدريس في نفس الوقت (Ward & Figg, 2011).

وقد اشارت نتائج الدراسات السابقة إلى تجارب ناجحة في استخدام إستراتيجية البيت الدائري، كدراسة أبو سرحان (2019) التي هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي بمدينة الرصيفة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالبًا وطالبة، موزعين على أربع مجموعات: تجريبيتين، وضابطتين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في التحصيل لصالح المجموعتين التجريبيتين.

وتهدف دراسة (الشلول والصباريني، 2018) إلى معرفة فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، التي صممت الدراسة تصميمًا شبه تجريبي، وتكونت العينة التجريبية من (29) طالبًا، والضابطة من (29) طالبًا، واستخدمت اختيارًا للمفاهيم، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لتوظيف إستراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.

وقد أشارت نتائج دراسة جلاب والعجرش (2016) التي هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ الإسلامي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في العراق، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني في محافظة بابل، واستخدمت الاختبار الموضوعي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية.

أما دراسة (حجاحجة وآخرين، 2015) بعنوان فاعلية إستراتيجية البناء الدائري في تدريس وحدة النظام البيئي لطلاب الصف الثامن على التحصيل الآني والمؤجل وتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية (34) طالبًا وضابطة (29) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وقدم شحادة (2013) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلبة الصف العاشر في الفيزياء والاحتفاظ بتعلمهم واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من 141 طالبًا وطالبة قسموا إلى مجموعتين: تجريبيتين، ومجموعتين ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في التحصيل والاتجاه لصالح المجموعتين التجريبيتين.

أما دراسة السليماني (2013) فقد هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (61) طالبة منها (31) طالبة مجموعة تجريبية و(30) طالبة مجموعة ضابطة، واستخدمت الاختبار كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية.

بينما تناولت دراسة مكارتني وسامسونوف (McCartney & Samsonov, 2011) تقديم إستراتيجية البيت الدائري في العصر الرقمي، ودمج التكنولوجيا الرقمية؛ لمساعدة المتعلمين على فهم الموضوعات الصعبة والمجردة في العلوم، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة تفاعل الطلاب مع الرسم التخطيطي، ومتعة التعلم، وتفسير الاشكال التي صممها الطلاب كقطعة فنية.

وأجريت دراسة ويدواتي، ورسمواتي، و ويبوو (Wibowo, Widowati, & Rusmawati & 2011) في إندونيسيا وهدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والإبداع لدى طلاب الصف السابع في المدارس المتوسطة الحكومية ، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية قسمت إلى مجموعتين: تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية البيت الدائري، وضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، وتكونت أدوات الدراسة من بطاقة ملاحظة واختبار مهارات ما وراء المعرفة، واستبيان لقياس الإبداع ودليل الطالب ودليل المعلم، وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير لإستراتيجية البيت الدائري على التحصيل المعرفي، ومهارات ما وراء المعرفة والإبداع لدى الطلاب.

وسعت دراسة سامسونوف ومكارتني (Samsonov & McCartney, 2010) إلى تقديم ومناقشة ووصف إستراتيجية البيت الدائري وتطبيقاتها المعتمدة على الحاسوب، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي والتجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في استرجاع المعلومات، وتذكرها لمدة أطول، ومتعة التعلم.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها استهدفت المرحلة المتوسطة ماعدا دراسة (السليماني ،2013) استهدفت الصف الخامس الأدبي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون إستراتيجية البيت الدائري متغيرًا مستقلًا في الدراسة، واتفقت مع كلٍ من: دراسة (أبو سرحان ،2019)، ودراسة (جلاب والعجرش ،2016)، و دراسة (السليماني ،2013) في كون التحصيل متغيرًا تابعًا للدراسة، واتفقت مع دراسة (شحادة ،2013) التي استهدفت التحصيل والاتجاه نحو المادة كمتغير تابع لها، واختلفت عنها في متغيراتها فبينما تناولت دراسة (الشلول والصباريني، 2018) أثر إستراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم، أما دراسة (حجاجحة ،2015) فسعت لمعرفة أثر إستراتيجية البيت الدائري في نمو التحصيل، وركزت دراسة (شحادة ،2013) على أثرها في الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول، بينما قاست دراسة (مكارتني وسامسونوف ،2011) أثرها على فهم الموضوعات الصعبة بعد دمجها مع التكنولوجيا الرقمية، واتفقت معها دراسة (سامسونوف و مكارتني ،2010) في ذلك، وتفردت دراسة (ويدواتي ورسمواتي و ويبوو ،2011) بدراسة أثرها على نمو مهارات ما وراء المعرفة والإبداع.

وانفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها أثر استخدام إستراتيجية البيت

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أدواتها واختيار منهجها ومناقشة نتائجها.

وفي هذه الدراسة طبقت الباحثة إستراتيجية البيت الدائري على وحدة العلاقات الدولية كاستجابة للاتجاهات الحديثة في التعليم، والتي تنادي بالمواطنة العالمية، لتحقيق الموازنة بين الانفتاح على العالم والمحافظة على خصوصية المجتمع السعودي، والتأكيد على مبدأ العلاقات الودية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة (الكلثم،2016).

وتحتوي وحدة العلاقات الدولية على دروس تتناول موضوعات هامة لطالبة الصف الثاني المتوسط، تدور في مجال المواطنة العالمية، وتعزز التسامح وتقبل الآخر، وتحقق للطالبة توازنًا نفسيًا واجتماعيًا تفهم به الطالبة نفسها ومجتمعها والعالم كدوائر متداخلة تحتوي كلٌ منهم الأخرى، مثل علاقات المملكة العربية السعودية والعالم العربي والإسلامي، والمنظمات والهيئات العربية والإسلامية والدولية، فتفهم نفسها بشكل أفضل، من خلال اتباع خطوات إستراتيجية البيت الدائري؛ مما يرفع من مستواها التحصيلي ويعزز اتجاهها نحو المادة. إذ تعد من العوامل التربوية المؤثرة على التحصيل كما تذكر القحطاني (2018). بالإضافة إلى أنه يمكن التعرف على اتجاهات الطالبات نحو المادة من خلال قياس الاستجابات اللفظية للطالبات، أو من خلال الاستجابات الملاحظة لهن (راشد وآخرون، 2002).

ومما يجعل وحدة العلاقات الدولية تحظى بالاهتمام في هذه الدراسة ما ذكرته كريمة (2019) أن العلاقات الدولية أعطت دافعًا قويًا لإثراء سبل الحوار والتسامح والتعاون الدولي بين الشعوب من خلال؛ التوجه نحو اقتصاد السوق وخضوع الاقتصاد العالمي إلى آليات واحدة قائمة على التنافسية والتوسيع، وعولمة النشاط المالي، وتعاظم دور التقنية وتأثيرها في إدارة الاقتصاد العالمي، ومساعدات المنظمات الدولية لحل مشكلات الكوكب.

وحيث إن الدراسات الاجتماعية والوطنية تشكل المعزز الأساسي لتنمية الانتماء للوطن والتعلق بأرضه والفخر بأمجاده الماضية وإنجازاته الحاضرة، بحيث يصبح الطالب مستعدًا للذود عن هذا الوطن والبذل في سبيله، والمساهمة في بناء حضارته في مختلف المجالات المدنية وتطويرها، واحترام الشعوب الأخرى وفهم ثقافتها وإدراك العلاقات الدولية والسياسية السائدة في المجتمع الدولي، وأهمية عمل المنظمات والهيئات الدولية، وهذا المحتوى يجب أن يقدم للطالب بطريقة تناسب القرن الواحد والعشرين وتنمي مهاراته، خاصة مع تطور الأحداث والمتغيرات الدولية المعاصرة وظهور الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولهذا فإن انتهاج أسلوب التطوير المستمر للتعليم هو الرهان الأمثل لاستثمار الطاقات البشرية، إذ لم يعد من المناسب تقديم مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية التي تحتوي على كم كبير من المعرفة

والمفاهيم الصعبة بطرق تقليدية، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على ضرورة استخدام إستراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية مثل إستراتيجية البيت الدائري حيث إنها تساعد على تذكر أفضل للمعرفة واسترجاعها وفهم للعلم وتعلم للمفاهيم وتحسن في التحصيل الدراسي، منها دراسة (الجبوري واللبان ،2015)، ودراسة (الكلحوت ،2012) التي تحث على تطبيق هذه الإستراتيجية لمعرفة مدى فاعليتها.

كما جاء في وثيقة برنامج التحول الوطني السعودية (2016) في البند (15) مبادرة تطوير نموذج جديد في بنية المناهج الدراسية للتحول نحو التعليم المعتمد على الطالب، بدلًا من التعليم المعتمد على المعلم، لتمكين المعلمين من تلبية احتياجات الطالب وتنمية قدراتهم على مواجهة تحديات الحياة.

واستجابة للدراسات السابقة وتلبية لما ورد في وثيقة برنامج التحول الوطني السعودية؛ تحددت مشكلة الدراسة في معرفة أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تدرس مفاهيم الدراسات الاجتماعية ومناهجها بطرق تقليدية تشجع على الحفظ، ويواجه الطلاب مشاكل في تذكر الحقائق والمفاهيم، مما أثر على اتجاه الطلاب ناحية مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. ويذكر الفتلاوي (2003) أن أغلبية المعلمين يعانون من جمود طرائق التدريس، وذلك لاختلاف قدراتهم واستعداداتهم، وكون اهتمامهم منصبًا على إنهاء المادة الدراسية. ولا زالت النظرة لمناهج الدراسات الاجتماعية أنها قائمة على الحفظ وإتقان الحقائق والمفاهيم والتعميمات، دون الاهتمام بفهم الطالب (السيد وعبد الحميد، 2007).

ويؤكد محمود (2019) على أن التعليم في مدارسنا مازال ضعيفًا في إستراتيجياته وأساليبه؛ فقد لاحظ قصور في تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية، وكذلك في اعتماد المعلمين على إستراتيجيات وأساليب تقليدية، وبالتالي تظهر حاجة إلى تحسين الإستراتيجيات والأساليب المطبقة في مادة الدراسات الاجتماعية حتى يتحسن تحصيل الطلاب.

ومن هذا المنطلق شعرت الدراسة بوجود مشكلة تتمثل في كيفية إشراك الطالبة في العملية التعليمية، لتحسين تحصيل الطالبة في مادة الدراسات الاجتماعية والاتجاه نحوها، فتبلورت لدى الباحثة فكرة الدراسة الحالية متمثلة في السؤال الرئيس التالي:

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

ما أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

س1: ما أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

س2: ما أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيس يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي والاتجاه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ويتفرع من هذا الفرض العام الفروض الفرعية التالية:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
2. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج مقياس الاتجاه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

أهمية الدراسة

1. مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، من خلال استخدام إحدى إستراتيجيات النظرية المعرفية -إستراتيجية البيت الدائري-.
2. عرض نموذج للمعلم في كيفية تطبيق إستراتيجية البيت الدائري يمكن له الاستفادة منه وتوظيفه.
3. يمكن لمشرفي ومعلمي ومخططي مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية الاستفادة من هذه الدراسة في التوجيه والتخطيط والتدريس والتقويم.
4. تقديم إستراتيجية حديثة تساعد في مواجهة تحديات التعليم في تعليم الموضوعات ذات الأبعاد السياسية بصفة عامة، وتعليم العلاقات الدولية بصفة خاصة؛ وذلك لقلة اهتمام الدراسات بها.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط بالمجمعة.
الحدود المكانية: محافظة المجمعة.
الحدود الموضوعية: التحصيل الدراسي لوحدة العلاقات الدولية من كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، واتجاه الطالبات نحو المادة.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 1439-1440هـ.

مصطلحات الدراسة

ومن خلال استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة، تظهر لنا عدة تعريفات لإستراتيجية البيت الدائري منها تعريف مهنا (2013، ص 13) على أنها: "مجموعة فعاليات تعليمية تعلمية تقوم على إعداد منظم بصري دائري الشكل، يساعد على عرض المفهوم من خلال سبعة قطاعات تحتوي على أهم أفكار المفهوم، بالإضافة إلى صور ورموز لهذه الأفكار، مما يساعد على سهولة استرجاعها".

ويعرفها أمبو سعيدي والبلوشي أنها: " إستراتيجية أو أسلوب من الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تدريب المتعلمين وحثهم على البحث عن العلاقات بين المفاهيم وطور هذا الأسلوب ليكون محددًا وشاملًا وبصريًا للمفاهيم والمعلومات العلمية ". (2009، ص 485)

وترى الباحثة أنها: إستراتيجية تخطط المعلمة بها موضوعات وحدة العلاقات الدولية تخطيطًا تنظيميًا بصريًا دائري الشكل، تقوم الطالبات بعدها بإضافة الأفكار والصور والرموز فيها في سبعة قطاعات حول الموضوع الرئيس المتمركز وسط الدائرة، وتهدف لرفع التحصيل وتحسين الاتجاه.

التحصيل: الدرجات التي اكتسبتها طالبات الصف الثاني المتوسط في اختبار وحدة العلاقات الدولية الذي أعدته الدراسة.

الاتجاه: وتعرفه الباحثة بأنه: شعور الطالبة الثابت نسبيًا نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية وسيقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاتجاه الخاص بالدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

تسعى الدراسة الحالية لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؛ لذا استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي Quasi experimental Design؛ لأنه المنهج الأنسب لأهداف هذه الدراسة؛ ويعتمد على إجراء التجربة من أجل فحص فروض الدراسة، وبالتالي قبولها أو رفضها في تحديد العلاقة بين متغيرين (الحربي، 2016).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

تصميم التجربة: ويمكن تمثيل التصميم التجريبي المتبع في هذه الدراسة على النحو التالي.

جدول 1

تصميم تجربة الدراسة

نوع المجموعة	القياس القبلي	استراتيجية التدريس المستخدمة	القياس البعدي
التجريبية	**اختبار تحصيلي** لوحدة العلاقات الدولية	إستراتيجية البيت الدائري	**اختبار تحصيلي** لوحدة العلاقات الدولية
الضابطة	مقياس الاتجاه	الطريقة التقليدية	مقياس الاتجاه
التجريبية		إستراتيجية البيت الدائري	
الضابطة		الطريقة التقليدية	

بعد أن جرى اختبار تحصيلي لوحدة العلاقات الدولية القبلي لطالبات المجموعتين، وتم إخضاع طالبات المجموعة الضابطة لدراسة وحدة العلاقات الدولية بالطريقة التقليدية، بينما خضعت طالبات المجموعة التجريبية لدراسة وحدة العلاقات الدولية باستخدام إستراتيجية البيت الدائري، وبعد انتهاء الخطة الزمنية المحددة لتدريس التجربة، تم إعادة تطبيق اختبار تحصيلي لوحدة العلاقات الدولية البعدي على المجموعتين؛ لقياس أداء طالبات كلتا المجموعتين.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة المجمعة؛ ويصل عددهن إلى (543) طالبةً بمدارس المرحلة المتوسطة التعليم العام بمدينة المجمعة، موزعين على (37) متوسطة في مدينة المجمعة (وزارة التعليم، 2019).

عينة الدراسة: نظرًا لصعوبة إجراء الدراسة على جميع الأفراد، فقد تم اختيار عينة عشوائية؛ تُمثل أفراد المجتمع الأصلي، وعن طريق القرعة بأسماء المدارس، ووقع الاختيار العشوائي على المتوسطة الثانية بمحافظة المجمعة؛ وحدد فصل المجموعتين التجريبية والضابطة بالقرعة بين الفصلين بالمدرسة فتكونت المجموعة الضابطة من (20) طالبة في فصل (2ب)، وتكونت المجموعة التجريبية من (20) طالبة في فصل 2أ.

جدول 2

توزيع أفراد العينة لمجتمع الدراسة

المجموعة	الفصل	عدد الطالبات
التجريبية	2أ	20
الضابطة	2ب	20
إجمالي العدد		40

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولًا المتغير المستقل وهو العامل الذي يطبق بغرض معرفة أثره على النتيجة، ويتمثل في تدريس وحدة العلاقات الدولية وفق إستراتيجية البيت الدائري.

ثانيًا المتغير التابع وهو ما يحدثه المتغير المستقل من أثر؛ ويتمثل في هذه الدراسة في تنمية التحصيل والاتجاه.

ضبط متغيرات الدراسة ضبط أهم المتغيرات الخارجية وذلك بهدف عزلها؛ حتى لا تؤثر على النتيجة؛ أو تثبيتها حتى يتم التأكد من توافرها لدى أفراد المجموعتين: التجريبية، والضابطة على حد سواء.

أداوت الدراسة

استخدم في هذه الدراسة أداتان هما اختبار تحصيلي لوحدة العلاقات الدولية للصف الثاني المتوسط ومقياس الاتجاه. ولاستخدام أداتي الدراسة بصورة علمية صحيحة، اتبعت الباحثة المراحل التالية:

1. إعداد اختبار تحصيلي لوحدة العلاقات الدولية.
2. إعداد وحدة العلاقات الدولية وفق إستراتيجية البيت الدائري.
3. إعداد دليل تنفيذ التجربة "دليل المعلمة".

وفيما يلي تفصيل أدوات الدراسة، والكيفية التي تم بها إعدادها

أولًا اختبار تحصيلي لوحدة العلاقات الدولية.

والذي تم تطبيقه على المجموعتين، وسار بناؤه وفق الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس مستوى تحصيل الطالبات في وحدة العلاقات الدولية.

تحليل محتوى وحدة العلاقات الدولية لمعرفة المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية، وتحديد جوانب التعلم المتوافقة مع إستراتيجية البيت الدائري، وكانت النتائج كما في الجدول التالي.

جدول 3

نتائج تحليل محتوى وحدة العلاقات الدولية

الحقائق			المفاهيم			التعاميم			النظريات		
التحليل الأول	التحليل الثاني	الاتفاق (الثبات)	التحليل الأول	التحليل الثاني	الاتفاق (الثبات)	التحليل الأول	التحليل الثاني	الاتفاق (الثبات)	التحليل الأول	التحليل الثاني	الاتفاق (الثبات)
69	68	98.5%	12	12	100%	4	5	98.5%	1	1	100%

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

وتم تطبيق معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات للتحليل:

$$\text{معامل ثبات التحليل} = \frac{2م}{ن1 + ن2}$$

بناء جدول المواصفات وتم وفق نتائج تحليل المحتوى ليكون تصميمًا مبدئيًا يوجه الباحثة إلى الاتجاه الصحيح في بناء الاختبار، تبعًا لتصنيف بلوم الخاص بالمجال المعرفي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقد حسبت نسبة أهمية محتوى كل موضوع في ضوء الوقت المستغرق في تدريسه يبين الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة. وفيما يتعلق بتحديد نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية؛ فقد تم تحديدها وفقًا لعدد الأهداف السلوكية في كل مستوى إلى عدد الأهداف الكلي، وتم تحديد فقرات الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية والذي يحتوي (20) فقرة وزعت على محتوى المادة ومستويات تصنيف بلوم الخاص بالمجال المعرفي: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) يوضح توزيع أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي لمستويات الأهداف وعلى حسب نسبتها في جدول المواصفات الموضحة في جدول (4).

وقد تم حساب نسبة أهمية محتوى موضوع دروس الوحدة ونسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية وعدد الفقرات في جدول المواصفات بالمعادلات الآتية:

$$\text{نسبة أهمية محتوى الموضوع الواحد} = \frac{\text{زمن تدريس الموضوع الواحد}}{\text{زمن تدريس الوحدة كاملة}} \times 100$$

$$\text{نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للموضوع الواحد}}{\text{عدد الأهداف السلوكية الكلية}} \times 100$$

جدول 4

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي

موضوعات دروس الوحدة الثامنة	عدد الحصص	نسبة أهمية محتوى موضوعات دروس الوحدة	نسبة الأهداف السلوكية						
			تذكر %32	فهم %32	تطبيق %8	تركيب %6	تحليل %16	تقويم %6	المجموع %100
المملكة العربية السعودية والعالم العربي والإسلامي	2	%23.4	1	1	1	3	1	4	11
المنظمات والهيئات العربية	2	%23.4	1	1	2	4	1	2	11
المنظمات والهيئات الإسلامية	2	%25.6	1	2	2	2	1	4	12
المنظمات والهيئات الدولية	2	%27.6	2	4	2	2	1	2	13
المجموع	8	% 100	16	16	4	3	8	3	47

إعداد أسئلة الاختبار (أداة الدراسة).

وسار وفق الخطوات التالية.

تحديد هدف الاختبار: ويهدف اختبار التحصيل لوحدة العلاقات الدولية إلى قياس مستوى الأداء لطالبات الصف الثاني المتوسط-عينة الدراسة- للتنمية التحصيل، وذلك قبل وبعد تطبيق

إستراتيجية البيت الدائري.

1. تحديد مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الدراسة الحالية في بناء اختبار وحدة العلاقات الدولية واشتقاق مادته على الكتاب المدرسي، البحوث والدراسات السابقة، أدبيات المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية، والكتابات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد اختبارات التحصيل.
2. صياغة مفردات الاختبار: روعي في صياغة مفردات الاختبار أن تتكون من نوع الاختيار من متعدد Multi-choice questions؛ لأن هذا النوع من الأسئلة يعد من أفضل أنماط الاختبارات الموضوعية في قياس الأهداف التربوية المتنوعة.
3. تعليمات الاختبار: بعد الانتهاء من وضع الاختبار، وضعت تعليمات الاختبار بلغة واضحة ومناسبة لعينة الدراسة.
4. توزيع درجات الاختبار وطريقة تصحيحه :حددت درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار تكون إجابة الطالبة عليها إجابة صحيحة، وصفرًا إذا كانت الإجابة خاطئة، وأعدت الباحثة تبعًا لذلك مفتاحًا لتصحيح الاختبار يتضمن رقم السؤال والإجابة والدرجة وطبقًا لهذا المفتاح تم تصحيح الاختبار.
5. حساب صدق الاختبار

الصدق المنطقي (صدق المحكمين).

عرض الاختبار على المحكمين بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار في النواحي التالية: مدى انتماء كل سؤال للفقرة التي وضع لقياسها، مدى مناسبة كل سؤال لمستوى الطالبة، مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل سؤال، تعديل بعض المفردات بالحذف أو الإضافة وذلك أمام السؤال نفسه، أو في الخانة المخصصة له في الجدول.

صدق الاتساق الداخلي لبنود اختبار التحصيل

جدول 5

معاملات ارتباط الثنائي للعلاقة بين بنود اختبار التحصيل بالدرجة الكلية للاختبار

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.46	11	0.49**
2	0.33*	12	0.85**
3	0.63**	13	0.83**
4	0.57**	14	0.64**
5	0.54**	15	0.74**
6	0.71**	16	0.76**
7	0.61**	17	0.79**
8	0.86**	18	0.80**
9	0.34*	19	0.54**
10	0.63**	20	0.38**

(العينة الاستطلاعية: ن=40) * دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

في ضوء إجراء التجربة الاستطلاعية، وتحليل بيانات الاختبار التحصيلي تم الإجراء التالي بقبول جميع الأسئلة؛ لكون جميع البنود معاملات سهولتها تقع ما بين 0.35 و1.00. ولكونها دالة عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05).

حساب زمن الاختبار: حيث بلغ الزمن المناسب لأداء الاختبار (45) دقيقة. وقد تم ذلك، من خلال حساب متوسط الزمن بين أول طالبة تُسلم ورقة الإجابة وآخر طالبة تُسلم ورقة إجابتها.

$$\text{زمن الأختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الأخير}}{2}$$

التطبيق التجريبي للاختبار على عينة تجريبية: بعد التعديلات التي أبداها المحكمون، أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق بصورته النهائية، ومن ثم تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة من غير عينة الدراسة، وعددهن (40) طالبة، وذلك بهدف التحقق من وضوح تعليمات الاختبار وعباراته، وأيضًا تحديد معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار، كذلك حساب معامل ثبات الاختبار وزمن الإجابة عليه، وبعد انتهاء التجربة كانت النتائج كالتالي: *معرفة مدى وضوح مفردات الاختبار:* بعد عرض الاختبار على العينة الاستطلاعية، ومن إجابات الطالبات تأكد للباحثة مدى وضوح مفردات الاختبار وسهولتها وخلوها من التعقيد، حيث لم يرد أي تساؤل من قبل الطالبات أثناء التطبيق على عدم وضوح اللغة، أو غموض أي من أسئلة الاختبار.

تحليل مفردات الاختبار: واعتمد في تحليل مفردات الاختبار على حساب معاملين هما:

1. *معامل السهولة والصعوبة: Facility and Difficulty Indices* ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (6).
2. *معامل التمييز: Coefficient Discrimination* ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (7).

وذلك بهدف التعرف على المفردات السهلة أو بالغة الصعوبة، كذلك جوانب الضعف في مفردات الاختبار، والمفردات الغامضة أو التي تشجع على التخمين.

جدول 6
معاملات السهولة لبنود اختبار التحصيل

رقم البند	معامل السهولة	رقم البند	معامل السهولة	رقم البند	معامل السهولة	رقم البند	معامل السهولة
1	0.50	6	0.52	11	0.77	16	0.60
2	0.57	7	0.65	12	0.55	17	0.60
3	0.65	8	0.48	13	0.58	18	0.52
4	0.57	9	0.70	14	0.68	19	0.58
5	0.55	10	0.68	15	0.60	20	0.60

(العينة الاستطلاعية: ن=40) *جميع البنود معاملات سهولتها تقع ما بين 0.48 و0.77.

جدول 7

معاملات تمييز بنود اختبار التحصيل

رقم البند	معامل التمييز	رقم البند	معامل التمييز	رقم البند	معامل التمييز	رقم البند	معامل التمييز
1	0.57	6	0.80	11	0.50	16	0.90
2	0.65	7	0.70	12	1.00	17	0.90
3	0.90	8	1.00	13	0.90	18	0.92
4	0.82	9	0.42	14	0.70	19	0.72
5	0.82	10	0.80	15	1.00	20	0.35

(العينة الاستطلاعية: ن=40)

حساب معامل ثبات *الاختبار* : لحساب معامل ثبات اختبار التحصيل الكلي، واختباراته الفرعية استخدمت معادلة كودر-ريتشاردسون Kuder-Richardson 20 (KR-20)؛ وذلك لأنها أكثر شيوعًا في تقدير الثبات، وقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرات، وتستخدم في الاختبارات التي تعطى فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وكذلك تطبيق معامل جتمان Guttmanللتجزئة النصفية بعد تقسيم الاختبار إلى ورقتين، الأولى: تتضمن الأسئلة ذات الأرقام الفردية والأخرى: تتضمن الأسئلة ذات الأرقام الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم تطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون Sperman-Brown ، كوانت النتائج وفق الجدول التالي.

جدول 8

معاملات ثبات اختبار التحصيل

المتغير	عدد البنود	ثبات كودر-ريتشارسون	ثبات التجزئة النصفية
الثبات الكلي للاختبار	20	0.94	0.89

(العينة الاستطلاعية: ن=40)

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ثبات اختبار التحصيل حسب كودر-ريتشاردسون Kuder-Richardson (0.94)، ونسبة الثبات حسب معادلة حتمان للتجزئة النصفية (0.89)؛ وهاتان النسبتان تعدان جيدتين في اختبارات التحصيل ومقبولة تربويًا.

تدريس المجموعة التجريبية. قامت المعلمة بتدريس وحدة العلاقات الدولية، والتي احتوت الموضوعات التالية: المملكة العربية السعودية والعالم العربي والإسلامي، المنظمات والهيئات العربية، المنظمات والهيئات الإسلامية، المنظمات والهيئات الدولية، للمجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية البيت الدائري، والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، واستمر التطبيق (8) حصص بمعدل (4) حصص في الأسبوع لكل مجموعة منهما.

تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة: تم التطبيق لكل فصل على حده، مع التأكد

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

من كتابة البيانات كاملة على ورقة الإجابة في نفس ورقة الاختبار، وقد استغرق الاختبار زمنًا قدره (45) دقيقة أي حصة دراسية كاملة للمجموعتين: التجريبية، والضابطة.

تصحيح الاختبار وتحليل نتائجه وتفسيرها.

ثانيًا: مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية: أعد من قبل الباحثة وطبق على المجموعتين: التجريبية، والضابطة، وفق الخطوات التالية:

1. هدف المقياس: إلى قياس اتجاه طالبات كل من المجموعتين: التجريبية، والضابطة نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وتقاس في هذه الدراسة بمجموع الاستجابات التي تبديها الطالبات بالقبول أو الرفض إزاء مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية ويستدل عليها باستجابات الطالبات لفقرات المقياس، كما تعبر عنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في هذا المقياس.

2. أبعاد المقياس: استخدمت الباحثة مقياس اتجاه من إعدادها يتكون من (32) فقرة تقيس اتجاه الطالبات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

3. الاستجابة على المقياس: تتم الاستجابة على فقرات المقياس وفًقا لتدرج خماسي البدائل على طريقة "ليكرت" (Likert): (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على التوالي، وتصحح بالدرجات (5 – 4 – 3 – 2 - 1) وجميع الفقرات تصحح بهذا الاتجاه باستثناء الفقرات السالبة فهي عكسية التصحيح، كما يظهر ذلك في جدول رقم (9) الذي يوضح توزيع الاستجابات والقيم العددية المقابلة لكل استجابة.

جدول 9

توزيع الاستجابات والقيم العددية المقابلة لكل استجابة

الاستجابة	القيمة العددية	
	الفترة الإيجابية (الموجبة)	الفترة السلبية (السالبة)
موافق بشدة	5	1
موافق	4	2
متردد	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق بشدة	1	5

وتم التحقق من صدق وثبات مقياس الاتجاه، وعكس وزن بنود مقياس الاتجاه ذات الاتجاه العكسي وهي: (2 – 4 – 5 – 7 – 8 – 12 – 18 – 25 – 26 – 27 – 28 – 31).

صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس الاتجاه، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (10).

جدول 10

معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين بنود مقياس الاتجاه بالدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.24	17	**0.54
2	*0.37	18	**0.45
3	*0.38	19	**0.50
4	**0.53	20	*0.37
5	0.15	21	**0.43
6	**0.57	22	**0.67
7	**0.43	23	**0.51
8	0.26	24	**0.47
9	**0.54	25	**0.42
10	**0.44	26	0.19
11	*0.37	27	0.29
12	0.26	28	**0.46
13	**0.60	29	**0.61
14	**0.59	30	**0.71
15	**0.60	31	**0.52
16	**0.53	32	*0.32

(العينة الاستطلاعية: ن=40) * دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

ويدل جدول رقم (10) على أن معامل الارتباط للبند (5) و (26) ضعيف، وبالتالي تم حذفه.
ويوضح جدول رقم (11) معاملات الثبات الكلي لمقياس الاتجاه.

جدول 11

معاملات ثبات مقياس الاتجاه

المتغير	عدد البنود	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
الثبات الكلي للمقياس	32	0.89	0.86

(العينة الاستطلاعية: ن=40)

وللتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكلٍ من اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي ومقياس الاتجاه، والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 12

اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	20	31.25	11.57	1.44	0.158	غير دالة
الضابطة	20	26.25	10.37			

* تم تحويل المتوسط ليصبح من 100 درجة

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

ويتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين: التجريبية، والضابطة في درجات التطبيق القبلي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي.

جدول 13

اختبار (ت) للدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	20	3.13	0.48	1.51	0.141	غير دالة
الضابطة	20	2.94	0.30			

ويتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين: التجريبية، والضابطة في درجات التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه.

وبذلك تكون الباحثة تحققت من تكافؤ مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة)، في كلٍ من اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي ومقياس الاتجاه قبل البدء في تطبيق تجربة استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على المجموعة التجريبية.

ونظرًا لصغر حجم المجموعات؛ لذا يفضل استخدام الأساليب الإحصائية اللابرامترية، للتحقق من تكافؤ المجموعتين: (التجريبية، والضابطة)، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان-وتني (Mann-Whitney)، كبديل لاختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفرق بين درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التطبيق القبلي لكلٍ من اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي ومقياس الاتجاه، والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 14

اختبار مان-وتني لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	20	23.23	464.50	1.49	0.142	غير دالة
الضابطة	20	17.77	355.50			

ويتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة في درجات التطبيق القبلي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي.

جدول 15

اختبار مان-وتني لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	20	22.48	449.50	1.07	o.289	غير دالة
الضابطة	20	18.52	370.50			

ويتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة في درجات التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه.

وبذلك تكون الباحثة تحققت من تكافؤ مجموعتي الدراسة: (التجريبية، والضابطة)، في كلٍ من اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي ومقياس الاتجاه قبل البدء في تطبيق تجربة استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على المجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ويقابله الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطتي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان-وتني (Mann-Whitney، كبديل لاختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفرق بين درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 16

اختبار مان-وتني لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق	حجم الأثر
التجريبية	20	25.23	504.50	2.62	0.009	دالة عند مستوى 0.01	0.22
الضابطة	20	15.77	315.50				

ويتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.05 فأقل، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر قد بلغت (0.22)، وهذا يعني أنه (22%) من التباين الكلي للفروق بين درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي يعود لتأثير استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

وبذلك نقبل الفرض الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".

وتتفق النتيجة المتعلقة بأثر التدريس بإستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية، مع ما توصلت إليها دراسات عدة: مثل: دراسة (الشلول والصباريني، 2018)، ودراسة (حجاحجة وآخرين، 2015)، ودراسة (شحادة، 2013)، ودراسة دراسة مكارتني وسامسونوف (McCartney & Samsonov, 2011)، ودراسة سامسونوف ومكارتني (Samsonov & McCartney, 2010) في تنمية التحصيل الدراسي.

ويمكن إرجاع ذلك إلى إستراتيجية البيت الدائري التي تقدم المعلومات للطالبة بشكل منظم ومتسلسل، وتيسر على المعلمة القيام بدورها في توجيه العملية التعليمية وإرشاد الطالبات، وتجذب اهتمام وانتباه الطالبات وتوظفه بشكل إيجابي في الأنشطة التعليمية داخل الفصل، فالطالبة تبني المعرفة بالتفاعل مع زميلاتها في المجموعة، ومن ثم تحدد المفاهيم وتفهم العلاقات بينها وبين موضوع الدرس، وتعبر عنها بطريقتها الخاصة وبعبارات سليمة، وتستعين بالرسم والحاسب الآلي، وتلخص بالكتابة أهم نقاط المعرفة، وتقدم أمام زميلاتها في الفصل عرضًا شفويًا موجزًا لما تم إنجازه في مخطط البيت الدائري تحت إشراف المعلمة وتوجيهها، ومن أمثلة تلك الأنشطة المقدمة للطالبة؛ كتابة المفاهيم (العلاقات الدولية – المنظمات العربية – المنظمات الإسلامية – المنظمات الدولية) بكلماتها الخاصة، وتعليل وجود سياسة وطنية واضحة للعلاقات الدولية، واقتراح مظاهر للتعاون السياسي الخارجي للملكة العربية السعودية ودول العالم العربي والإسلامي، ووصف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وماليزيا، وتدوين رأيها حول ميزات التواصل بين المملكة العربية السعودية والعالم العربي والإسلامي، أو رأيها حول منجزات الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ، وكتابة أفكار تساعدها في إقناع زميلتها المجاورة لها بدور المملكة العربية السعودية في بناء علاقات أخوية مع العالم العربي والإسلامي من خلال المناقشة، ورسم مخطط للبيت الدائري لمفهوم العلاقات الدولية بالألوان والصور مستخدمة جدول المعايير، وشعورها تجاه موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية، وجمع صور حول دور المملكة العربية السعودية لقضايا العالم العربي الإسلامي مع مجموعتها وصنع ألبوم ثلاثي الأبعاد إلكتروني Photo 3D Album وترسله إلى إيميل المعلمة، وتلخيص الأفكار الرئيسة للدرس من خلال مخطط للبيت الدائري، وتتبع نشأة جامعة الدول العربية تاريخيًا باستخدام خريطة التتبع، ومناقشة حول أهمية مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال الشعار، ومناقشة مشكلة المياه النظيفة كإحدي مشاكل الوطن العربي، وتصميم خريطة ذهنية للمنظمات والهيئات العربية باستخدام برنامج Mind Map الحاسوبي، والبحث بواسطة شبكة الإنترنت الآمنة بمكتبة المدرسة عن ثلاث معلومات عن الدور العربي الإيجابي في عاصفة الحزم، والمقارنة بين منجزات رابطة العالم الإسلامي ومنظمة التعاون الإسلامي، واستخدام برنامج Piktochart لرسم إنفوجرافيك مع مجموعتها للتعريف عن المنظمات والهيئات الإسلامية ، واستخدام المخطط البياني Diagram في برنامج Word مع

مجموعتها لإنشاء مخطط لدول أوبك حسب ارتفاع معدلات الإنتاج، والبحث بواسطة شبكة الإنترنت الآمنة بمكتبة المدرسة عن ثلاثة من منجزات هيئة الأمم المتحدة في المساعدات الإنسانية. فتعد إستراتيجية البيت الدائري إستراتيجية فعالة لتنظيم أفكار الطالبات وزيادة التحصيل، والاحتفاظ بالمعلومات فترة أطول؛ لكونها مخزنة بشكل مرتب ومنظم في ذهن الطالبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ويقابله الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج مقياس الاتجاه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان-وتني (Mann-Whitney)، كبديل لاختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفرق بين درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لمقياس الاتجاه، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 17

اختبار مان-وتني لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق	حجم الأثر
التجريبية	20	27.80	556.00	3.95	0.000	دالة عند مستوى 0.01	0.53
الضابطة	20	13.20	264.00				

ويتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.05 فأقل، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لمقياس الاتجاه، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر قد بلغت (0.53)، وهذا يعني أنه (53%) من التباين الكلي للفروق بين درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والمجموعة الضابطة في نتائج القياس البعدي لمقياس الاتجاه يعود لتأثير استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية.

وبذلك نقبل الفرض الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية".

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

ويمكن إرجاع ذلك إلى إستراتيجية البيت الدائري التي شجعت الطالبات على المناقشات الجماعية داخل مجموعة الزميلات، ومن ثم إعلان الإجابات النهائية أمام الفصل والمعلمة، مما أدى إلى التغلب على الخجل، وزاد من دافعية الطالبات ورغبتهن في التفاعل والمشاركة في حل المشكلات المطروحة، ونقد الأفكار، وتنظيم المعلومات، وتقديم الآراء، مما أكسبهن ثقة أكبر بأنفسهن، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (حجاحجة وآخرين، 2015) في تنمية اتجاهات الطالبات نحو المادة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

ما أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ويقابله الفرض الرئيس: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي والاتجاه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أظهرت نتائج الدراسة النتائج التالية:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لاختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج القياس البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع هذا الأثر للدور الذي قامت به إستراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، حيث ساعدت على زيادة قدرة الطالبات على الحفظ والاسترجاع للمعلومات والمفاهيم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الشلول، والصباريني، 2018)، ودراسة (حجاحجة وآخرين، 2015)، حيث سهلت ونظمت البنية المعرفية لدى الطالبة، بتجزئتها وفقًا لمخطط البيت الدائري، ثم إعادة بنائها، وتصنيفها وتلخيصها بأسلوب الطالبة، مما يعكس عمق فهم الطالبة، وهذا هو جوهر التعلم ذي المعنى، بالإضافة إلى أنها سمحت للطالبة بممارسة التقويم الذاتي من خلال استخدام بطاقة المعايير، وفعلت دور الطالبة كباحثة ومحلله للمعرفة، وكسرت حاجز الجمود والخجل بالسماح للطالبات بمشاركة المعلومات داخل المجموعة وأمام الزميلات في الفصل من خلال تقديم العرض الشفوي، مما عزز دافعية الطالبات لتعلم، سرعة التغذية الراجعة لإستراتيجية البيت الدائري. (اللهيبي، 2016).

وبذلك نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي نصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في نتائج اختبار وحدة العلاقات الدولية التحصيلي والاتجاه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أثر إستراتيجية البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية على الطلاب في المرحلة الابتدائية أو المرحلة الثانوية، أو المرحلة المتوسطة ومقارنة النتائج مع الطالبات.
2. توجيه معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة لاستخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس المواضيع التي تحتوي مفاهيم صعبة.
3. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في كافة المراحل الدراسية؛ لتعريفهم على إستراتيجية البيت الدائري، وكيفية تطبيقها.
4. استخدام متغيرات أخرى غير التي تناولتها الدراسة الحالية لمعرفة أثر إستراتيجية البيت الدائري عليها كالتفكير الناقد، والتفكير التحليلي.

تضارب المصالح

"أفاد الباحثون بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشر هذا البحث".

المراجع

أبو سرحان، عايد. (2019). فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 3* (33)، - 378 351.

آل ناجي، مهدي جادر;والسلطاني، محمد رسن، وعلي، هبة عباس. (2019). أثر إستراتيجية الكلمة اللاقطة في تحصيل مادة التاريخ الأوروبي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. 9* (3). 21-46.

أمبو سعيدي، عبد الله; وسليمان البلوشي. (2009). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الجبوري، حمدان مهدي; وزهراء اللبان. (2015). فاعلية إستراتيجية دوائر المفهوم في إكساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعة بابل، 19، 139 - 207.

جلاب، هناء خضير، والعجرش، حيدر حاتم. (2016). أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ الإسلامي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية*، جامعة بابل، 26، 217-244.

جودة، جيهان محمود. (2010). *إبداعات المعلم العربي؟ الحل الإبداعي للمشكلات (مفاهيم وتدريبات)*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

الجيزاني، فراس زبون شلش. (2012). *تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية من وجهة*

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، بغداد.

حجاحجة، صالح; والعلوان أحمد; ومحاسنة أحمد. (2015). فاعلية إستراتيجية البناء الدائري في تدريس وحدة النظام البيئي لطلاب الصف الثامن على التحصيل الآني والمؤجل وتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11* (2)، 187 - 200.

الحربي، عبد الله عواد. (2016). *مبادئ البحث التربوي*. مكتبة المتنبي، الدمام.

راشد، على; وأحمد النجدي; ومنى عبد الهادي. (2002). *المدخل في تدريس العلوم*. دار الفكر العربي، القاهرة.

السليماني، سجى صالح. (2013). *فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.

السيد، جيهان كمال; وعبد الحميد، صبري. (2007). *إستراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي (النظرية والتطبيق)*. مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الشلول، خلدون أحمد; والصباريني، محمد سعيد. (2018). فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26، 486 – 514.

عبده، شحادة. (2013). أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طلبة الصف العاشر في الفيزياء بمدينة نابلس والاحتفاظ بتعلمهم واتجاهاتهم نحو الفيزياء. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، القدس، 1* (1)، 235 – 284.

العزاوي، محمد عدنان. (2012). *تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.

الفتلاوي، سهيلة محسن. (2003). *كفايات التدريس – المفهوم – التدريس-الأداء*. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

القتيبي، محمد. (2004). *مشغل حول استخدام مخطط البيت الدائري ملحق نشرة التطبيق التربوي (64)*. مدرسة الوفاق للتعلم الأساسي، سلطنة عمان.

القحطاني، شاهرة سعيد. (2018). فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 33* (3)،197-223.

كريمة، بلعز. (2019). المنظمات الدولية ومسار العولمة. *دراسات في العلوم الإنسانية*

والاجتماعية، جامعة سعيدة الجزائر، 2 (5)، الجزائر،113-141.

الكلثم، مها إبراهيم. (2016). مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، 54، الرياض،131-148 .

الكلحوت، آمال عبد القادر. (2012). *فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

اللهيبي، عبد الرازق. (2016). أثر استخدام إستراتيجية مخطط البيت الدائري في التحصيل والذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، *مجلة ديالي*، 69. 280 - 308.

محمود، سعد يوسف. (2019). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح متعدد الوسائط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، تكريت، 5* (26). 436-456.

المحنة، علي كاظم. (2015). *التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس*. دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن.

المليجي، نادية عبد العليم. (2018). فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 107. 197 – 223.

مهنا، مروة عبد الهادي. (2013). *فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

وزارة التعليم. (2016). *وثيقة برنامج التحول الوطني*. https://www.yesser.gov.sa/ar/Documents/NTP_ar-2.pdf

وزارة التربية والتعليم. (1427هـ). *وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام*. الإدارة العامة لمناهج، الرياض.

وزارة التربية والتعليم. (2017). *الإطار العام لمعايير المناهج التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية*. دولة الإمارات العربية المتحدة.

Abdo, S. (2013). How to use students in physics. (In Arabic). *Journal of Al - Quds Open University for Educational and Psychological Studies*, Jerusalem, *1 (1),* 235 - 284.

Abu Sarhan, A. (2019). The effectiveness of the circular house strategy in teaching the grammar of the Arabic language in the achievement of the ninth-grade students. (In Arabic). *An-Najah University Journal for Research*, 3 *(33)*, 378-351.

Ahmadi, M. (2012). Effectiveness of using meta-knowledge strategies in the development of some creative reading skills and its impact on cognitive thinking among middle school students. (In Arabic). *International Journal of Educational Research*, United Arab Emirates University, *(32)*.

Al-Azzawi, M. (2012). *Evaluating the history teachers 'preparatory stage performance in the light of historical thinking skills*. Unpublished Master Thesis, Diyala University, College of Education for Humanities, Iraq.

Alhalibi, A. (2016). The Effect of using the strategy of the roundhouse plan in the achievement and visual intelligence of spatial physics in second grade students, (In Arabic). *Diyala Journal*, 69, 280-308.

Al-Jizani, F. (2012). *Evaluating the content of history books for the preparatory stage from the viewpoint of teachers and supervisors*. Master Thesis, Ibn Rushd College of Education, Baghdad.

Al-Juboori, H. & Allabban. Z. (2015). The activity of the concept circles strategy in the acquisition of the geographic concepts for the female students in the preparatory fifth literary. (In Arabic)**.** *Journal of Basic Education*, University of Babylon, 19, 139 - 207.

Al-Kaltham, M. (2016). Concepts of global education in the books of social and national studies in the intermediate stage. (In Arabic). *Ressala Education and Psychology Journal*, 54, Riyadh, 148-131.

Al-Meligy, N. (2018). The effectiveness of the circular house strategy in amending misconceptions of perceptions among sixth graders. (In Arabic). *Journal of the Educational Association for Social Studies*, *107,* 223 - 197.

Al-Naji, M., Al-Sultani, M. & Ali, H. (2019). The effect of the catchword strategy on obtaining a course on modern European history for literary fifth-graders. (In Arabic). *Journal of the Babel Center for Humanities*, *9 (3)*. 46-21.

Al-Qahtani, S. (2018). The effectiveness of a brainstorming strategy in developing academic achievement among middle school students in Riyadh, Saudi Arabia, in the subject of social and national studies. (In Arabic). *Mutah Journal for Research and Studies*, *Series of Humanities and Social Sciences, 33* (3), 223-197.

Al-Qutaibi, M. (2004). *Operator on the use of the House Circular Plan, Supplement to Educational Application Bulletin*. Al Wifaq School for Basic Learning, Sultanate of Oman.

Al-Sulaymani, S. (2013). *The effectiveness of the circular house strategy in achieving fifth-grade literary students in history*. Unpublished Master Thesis, Diyala University, College of Education for Humanities, Iraq.

Ambosaeedi, A. & Al-Balushi. S. (2009). *Science teaching methods, scientific concepts and applications* (In Arabic). Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman.

Chaloul, K., & Sabarini, M. (2018). Effectiveness of roundhouse strategy on the upper primary students' acquisition of the chemical concepts. (In Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, *26* (1), 486 -514.

Kaiser, C. (2010). Redrawing the boundaries: A constructivist approach to combating student apathy in the secondary history classroom. *History Teacher Journal*, 43 *(2)*, 223-232.

El-Kahlout, A. (2012). *The effectiveness of implementing the roundhouse strategy on developing the concepts and the visual thinking in geography for the eleventh grade female students in Gaza governorate*. Unpublished Master Thesis, the Islamic University – Gaza, College of Education, Curricula & Teaching Methods Department.

Garbett, D. (2011). Constructivism deconstructed in science teacher education. Australian *Journal of Teacher Education*, *36* (6), 6.

Kocakaya, F., & Gonen, S. (2014). Influence of computer-assisted roundhouse diagrams on high school 9th grade students' understanding the subjects of "force and motion". *Science Education International, 25 (3)*, 283-311.

Gouda, J. (2010). *Creations of the Arab teacher? Creative solution to problems (concepts and exercises)*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.

Gulab, H., & Al Ajrash, H. (2016). The effect of using the strategy of the circular house shape on the achievement of Islamic history by second-grade intermediate students. (In Arabic). *Journal of the*

College of Education and Educational Sciences, University of Babylon, 26, 244-217.

Hajahjeh, S., Al-Alwan, A. & Mahasneh. A. (2015). The effectiveness of the roundhouse strategy in the instruction of the eco-system unit to eighth grade male students on immediate and delayed achievement and improving their attitudes towards science, (in Arabic). *Jordanian Journal of Educational Sciences*, *11 (2)*, 200-187.

Harbi, A. (2016). *Principles of educational research*. Al Mutanabi Library, Dammam. Investigating the use of visuals for learning science. *Teaching & Learning*, *7 (1)*, 1-20.

Belaz, K. (2019). International organizations and the path of globalization. *Studies in the Humanities and Social Sciences*, University of Algeria, Algeria, *2* (5), 141-113.

Mahmoud, S. (2019). The effectiveness of a proposed multi-media electronic program in achieving intermediate second-grade students in history. (in Arabic). *Tikrit University Journal for Humanities*, College of Education for Humanities, Tikrit, 5 *(26)*. 456-436.

Manoli, P., & Papadopoulou, M. (2012). Graphic organizers as a reading strategy: Research findings and issues. *Creative Education*, 3*(3)*, 348-356.

McCartney, E., & Wadsworth, D. (2012). Middle school students with exceptional learning needs investigate the use of visuals for learning science. *Teaching and Learning*, *7 (1)*, 1-20.

McCartney, R. & Samsonov, P. (2011). Using roundhouse diagrams in the digital age, Proceedings of Society for Information Technology & Teacher. *Education International Conference*, 1199-1207.

McCartney, R., & Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The roundhouse process in the digital age. *Teaching & Learning*, *6 (1)*, 1-14.

Ministry of Education (1427 H). *Document of the curriculum of social and national studies of the primary and intermediate stages of general education*. General Administration of Manaj, Riyadh.

Ministry of Education (2017). *General Framework of Curriculum Standards National Education and Social Studies*. State of United Arab Emirates.

Muhanna, M. (2013). *Effectiveness of the strategic shape of the Roundhouse*

in the development of scientific concepts and systems thinking skills in the life sciences of 11th grade students in Gaza. Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza.

National Transition Program Document (2016): https://www.yesser.gov.sa/en/Documents/NTP_en-2.pdf

Orak, S., Ermis, F., Yesilyurt, M., & Keser, O. F. (2010). The effect of roundhouse diagrams on the success in learning, *Electronic Journal of Social Sciences, 9* (31), 118-139.

Rashid. A., Najdi. A., & Abdul Hadi. M. (2002). *Introduction to science teaching*. Arab Thought House, Cairo.

Samsonov, P. & McCartney, R. (2010). *Roundhouse Diagram and Its Computer-based Applications*. In proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, 1395-1402. DOI: http://www.editlib.org/p/34818.

Ward, R. & Lee, W. (2006). Understanding the periodic table of elements vialconic mapping and sequential diagramming: The roundhouse strategy. *Science Activities*, *42* (4), 11- 19.

Ward, R. & Dugger, D. (2012). Middle school students with exceptional learning needs investigate the use of visuals for learning science. *Teaching and learning*, *7* (1), 1-20.

Ward, R. & Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The roundhouse process in the digital age. *Teaching & Learning*, *6*(1), 1-14.

Ward, R. & Wandersee, J. H. (2011). Visualizing Science using Roundhouse diagrame. *Science Scope,* 24 *(4)*, 17-21.

Wibowo, Y., Widowati, A. & Rusmawati. K., (2011). *The effect of using the roundhouse in developing metacognitive abilities and creativity for grade 7 preparatory schools in Indonesia*. Retrieved from http://staff.uny.ac.id/sites/ default/files/ 132302517/roundhouse%20SMP%20banguntapan.pdf

Wills, S. (2005). *The Theoretical and Empirical Basis for Graphic Organizer Instruction*. DOI: www.GraphicOrganizers.com.